



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة المالية

الدورة العاشرة بعد المائة

روما، 19-23/9/2005

عمليات النقل فيما بين البرامج وأبواب الميزانية للفترة 2004-2005

العالم البارزة

من المتوقع أن تستخدم بالكامل اعتمادات الفترة المالية 2004-2005 وقدرها 749.1 مليون دولار أمريكي.

وتأثر أداء الفترة 2004-2005 بصورة رئيسية باحتجاز الأموال لتغطية:

- فروق كبيرة غير مواتية متوقعة في تكاليف الموظفين، تقدر حالياً بنحو 15.3 مليون دولار أمريكي للفترة المالية؛
- مخصصات للأمن غير مدرجة في الميزانية تقدر حالياً بنحو 2.8 مليون دولار أمريكي.

ووفقاً للمادة 4-5(ب) من اللائحة المالية، يرجى من اللجنة الترخيص بعمليات النقل بين أبواب الميزانية من الأبواب الأول والثاني والخامس لصالح البابين الثالث (4.2 مليون دولار أمريكي) والسادس (1.8 مليون دولار أمريكي). وتجدر الإشارة إلى أن هذه العمليات تتسق مع التوقعات المبدئية التي عرضت على اللجنة في دورتها في مايو/أيار 2005.

كذلك تُطلب موافقة اللجنة على رصد ما يصل إلى 2.8 مليون دولار أمريكي من موارد المتأخرات الحرة بموجب القرار 2001/6 لتغطية مصروفات الأمن غير المدرجة في الميزانية في 2004-2005.

وبغية التشغيل الفعال لمرفق المصروفات الرأسمالية، واتفقا مع خطة التمويل الواردة في الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2006-2011 وموجز برنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2006-2007، يرجى من اللجنة أيضاً الترخيص بموجب القرار 2001/6 بنقل أي رصيد غير مستخدم من موارد المتأخرات، في 2005/12/31 إلى مرفق المصروفات الرأسمالية.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على موقع المنظمة: www.fao.org.

تقديم

1- اعتمد قرار المؤتمر 2003/7 بشأن ربط الميزانية للفترة المالية 2004-2005 ميزانية قدرها 749.1 مليون دولار أمريكي، وترخص المادة 4-1(أ) من اللائحة المالية للمدير العام بأن يتحمل الالتزامات في حدود المبالغ المعتمدة. وتشترط المادة 4-5(ب) موافقة لجنة المالية على عمليات النقل من باب لآخر من أبواب الميزانية. وتعرض هذه الوثيقة تقديرات حديثة لعمليات النقل المتوقعة بين أبواب الميزانية في الفترة المالية 2004-2005 للموافقة عليها من قبل لجنة المالية.

التوقعات الشاملة للفترة المالية

2- استعرضت لجنة المالية، في دورتها التاسعة بعد المائة في مايو/أيار 2005، التقرير السنوي الثامن والثلاثين عن أداء الميزانية وعمليات النقل بين البرامج وأبواب الميزانية¹، والذي أقرها المجلس فيما بعد في دورته الثامنة والعشرين بعد المائة في يونيو/حزيران 2005. وأوضحت الوثيقة بصورة مبدئية، أنه يلزم إجراء عمليات النقل بين أبواب الميزانية في الفترة المالية، من الأبواب الأول والثاني والخامس لصالح البابين الثالث (5.5 مليون دولار أمريكي) والسادس (0.65 مليون دولار أمريكي). وأقرت اللجنة بأن الطلب الرسمي بإجراء عمليات النقل سيقدم في دورة سبتمبر/أيلول 2005 استناداً إلى معلومات محدثة.

3- ولاحظت اللجنة أن الأداء في الفترة المالية تأثر بالفروق الكبيرة غير المواتية المتوقعة في تكاليف الموظفين، والتي تقدر بنحو 16 مليون دولار أمريكي. وشملت العناصر الرئيسية التي أسهمت في هذه الفروق غير المواتية تأثير تعزز أسعار صرف العملات المحلية مقابل الدولار الأمريكي في المكاتب الميدانية، والتغيير في منهجية التقييم الاكتواري للالتزامات المتعلقة بالموظفين والزيادة في أقساط الخطط الطبية الخاصة بالموظفين. ومن المصروفات الرئيسية الأخرى غير المدرجة في الميزانية والتي أنجزت خلال الفترة 2004-2005، التكاليف المتعلقة بالأمن والتي تقدر بقرابة مليون دولار أمريكي للفترة المالية.

فروق تكاليف الموظفين

4- منذ التقرير الذي قدم لدورة لجنة المالية في مايو/أيار 2005، طرأ انخفاض طفيف على الفروق غير المواتية المتوقعة في تكاليف الموظفين، من 16 مليون دولار أمريكي إلى 15.3 مليون دولار أمريكي، مرده أساساً إلى تعزز قوة الدولار الأمريكي في الآونة الأخيرة.

¹ الوثيقة: FC 109/3.

5- وعلى الرغم من تقنيات التوقعات المتقدمة، تظل الفروق في تكاليف الموظفين خطرا يتهدد تنفيذ البرامج، نظرا لأن تحديد التأثير والمبالغ بدقة، مثلا، حسب فئات الموظفين يصعب التنبؤ بها. وأقر المجلس، في دورته الثامنة والعشرين بعد المائة في يونيو/حزيران 2005، بالتأثير غير المرغوب للفروق الكبيرة غير المواتية المتوقعة في تكاليف الموظفين والذي يستلزم تخفيضا في البرامج المقررة. وأبلغ المجلس أنه بغية معالجة هذه الصعوبات بصورة جزئية، فإن المنظمة تعمل على تغيير توقيت ونطاق التقييم الاكتواري لالتزامات الموظفين بعد نهاية الخدمة من أجل مطابقة التكاليف المدرجة في الميزانية والتكاليف الفعلية بصورة أفضل. وهناك تدابير أخرى ممكنة ولكنها تستلزم الموافقة من قبل الأجهزة الرئاسية.

مخصصات الأمن

6- تقدر حاليا تكاليف الأمن غير المدرجة في الميزانية بنحو 2.8 مليون دولار أمريكي. ويعزى مبلغ 0.8 مليون دولار أمريكي زيادة على المبلغ الذي ضمن في التقرير السابق، بصورة رئيسية، إلى متطلبات المعايير الأمنية التنفيذية الدنيا غير المتوقعة فيما يتصل بالمكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية. ويزيد من تعقيد الإدارة المالية لتكاليف الأمن التكاليف غير المتوقعة والتقلبات في تقديرات التكاليف، حيث يتم استيعاب المبالغ غير المدرجة في الميزانية مما يضر بالبرامج. وبغية تيسير تخطيط وإدارة تكاليف الأمن في المستقبل، عرض اقتراح في برنامج العمل والميزانية للفترة 2006-2007 يدعو إلى إنشاء الباب الثامن: مصروفات الأمن.

7- وبالنسبة للفترة المالية 2004-2005 تفترض عمليات النقل بين أبواب الميزانية المطلوبة أدناه أنه سيتم استيعاب كامل متطلبات الأمن غير المدرجة في الميزانية ضمن حدود اعتمادات البرنامج العادي وعلى حساب الميزانية البرامجية. بيد أنه بالنظر إلى ضغوط الميزانية غير العادية التي تعانيها المنظمة في الفترة المالية الحالية، فإن الأمانة توصي بتطبيق خيار تمويل إضافي في حالة نشوء مصروفات أمنية أو مصروفات أخرى على نحو غير متوقع خلال الشهور الختامية من الفترة المالية. ويعرض خيار التمويل تحت القسم الخاص بالمتأخرات.

الاشتراكات المجزأة

8- حسبما أشير إليه في الوثيقة FC 109/3، فإن التقرير عن الميزانية في نهاية الفترة المالية يستند إلى سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل اليورو والذي حدد في برنامج العمل والميزانية للفترة 2004-2005، على أساس 1.19 (سعر صرف الميزانية). وأية اختلافات تنشأ عن حساب مصروفات اليورو بسعر صرف الميزانية مقابل سعر الصرف المطبق في الأمم المتحدة (ويستخدم للأغراض المحاسبية) يجري رصدها طوال الفترة المالية وتضمن على أساس رقم معدل في الكشف الرابع للحسابات الختامية للمنظمة للفترة المالية 2004-2005.

9- وترد الأرقام في الجدول أدناه للأداء المتوقع للميزانية على أساس سعر الصرف في الميزانية. وقد تطرأ بعض الفروق حسب الأبواب إذا اختلفت النسبة النهائية للمصروفات باليورو بصورة كبيرة عن الافتراضات المستخدمة في الميزانية. كما قد تحدث فروق نتيجة تقلبات الدولار الأمريكي مقابل اليورو.

عمليات النقل بين أبواب الميزانية

10- حسبما يرد في الجدول أدناه، فإن نمط عمليات النقل المطلوبة يتسق مع ما ضُمن في الوثيقة FC 109/3، حيث يتم النقل من الأبواب الأول والثاني والخامس لصالح البابين الثالث والسادس. وانخفض النقل المطلوب إلى الباب الثالث بمقدار 1.3 مليون دولار أمريكي مقارنة مع التوقعات السابقة، في حين زاد النقل إلى الباب السادس بمبلغ 1.1 مليون دولار أمريكي.

الجدول 1: عمليات النقل المتوقعة بين أبواب الميزانية في 2004-2005 (ملايين الدولارات)

الأبواب	العنوان	اعتمادات 2005-2004	الأداء المتوقع 2005-2004	الفائض/(العجز) مقابل الاعتمادات
1	السياسة العامة والتوجيه	67.4	66.8	0.6
2	البرامج الفنية والاقتصادية	329.1	324.6	4.5
3	التعاون والشراكات	140.8	145.0	(4.2)
4	برنامج التعاون الفني	103.0	103.0	-
5	الخدمات المعاونة	59.4	58.5	0.9
6	الخدمات المشتركة	48.8	50.6	(1.8)
7	المصروفات غير المنظورة	0.6	0.6	-
8	المصروفات الرأسمالية	0.0	0.0	-
	المجموع الكلي للبرنامج العادي	749.1	748.5	0.6

11- انخفض العجز المتوقع في الباب الثالث وذلك، بصورة رئيسية، نتيجة استمرار المعدلات العالية لتسليم البرامج الميدانية، والتي أفضت إلى معدلات الاسترداد العالية لإيرادات الدعم الإداري والتشغيلي لهذا الباب. كما أن متطلبات الأمن غير المدرجة في الميزانية والمتوقعة أصلاً في نطاق الباب الثالث انخفضت، بدورها، بعض الشيء عما كان متوقعاً من قبل.

12- وترجع الزيادة في العجز المتوقع في نطاق الباب السادس، بصورة رئيسية، إلى متطلبات الأمن الإضافية في المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية. كما تجدر الإشارة إلى أنه بالنظر إلى أن نسبة كبيرة من الأموال في هذا الباب هي

باليورو نظرا لمصروفات المباني والصيانة في المقر الرئيسي، فقد تنشأ فروق أخرى جرّاء تأثير سعر الصرف في الميزانية مقابل سعر الصرف المطبق في الأمم المتحدة، كما جرى توضيحه تحت الاشتراكات المجزأة أعلاه.

الباب الثامن: المصروفات الرأسمالية

13- حسبما جرى إيجازه في قسم الميزنة الرأسمالية من موجز برنامج العمل والميزانية للفترة 2006-2007²، وقبل ذلك في الخطة المتوسطة الأجل 2006-2011³، من المتوقع أن يطلب من لجنة المالية نقل مبلغ مليون دولار أمريكي من الأرصدة غير المنفقة من الأبواب الأول إلى السادس، إلى الباب الثامن من أجل التشغيل الفعال لرفق المصروفات الرأسمالية في 2006-2007. وفي ضوء أوضاع التقشف في الميزانية المتوقعة لهذه الفترة المالية، لا يتوقع حالياً طلب إجراء هذا النقل.

التأخرات

14- ويجدر التذكير أن المؤتمر، عند إصداره لقرار ربط الميزانية 2003/7، دعا المدير العام إلى تقديم مقترحات إلى لجنة المالية بشأن إعادة تخصيص التأخرات لتغطية التكاليف لمرة واحدة المتعلقة بإعادة توزيع الموظفين وإنهاء خدمتهم المرتبطة بتنفيذ الميزانية المعدلة. ووافقت لجنة المالية، في دورتها في مايو/أيار 2004، على وضع مبلغ 4.1 مليون دولار أمريكي جانباً من أجل إمكانية استخدامه لتغطية التكاليف لمرة واحدة المتعلقة بإعادة توزيع الموظفين وإنهاء خدمتهم والبنية الأساسية للأمن، علماً بأن المنظمة ستبذل كافة الجهود لاستيعاب هذه التكاليف ضمن حدود البرنامج العادي⁴.

15- وأبلغت الأمانة للجنة، في دورتها في مايو/أيار 2005، أن مجموع تكاليف إعادة توزيع الموظفين وإنهاء خدمتهم يقدر بنحو 4.0 ملايين دولار أمريكي، مما يعني أن ما يقارب كامل المصروفات غير المنظورة ستكون لازمة لتغطية هذه التكاليف. وبالتالي، لا بد من استيعاب مصروفات الأمن غير المدرجة في الميزانية، ضمن البرنامج العادي.

16- بيد أن تنفيذ برامج المنظمة المعتمدة سيتعرض لضغوط كبيرة إذا ما اقتضى الوضع استيعاب بنود كبيرة غير مدرجة في الميزانية بما في ذلك، خلال الفترة المالية الحالية، تأثير الفروق غير المواتية في تكاليف الموظفين وتكاليف الأمن غير المدرجة في الميزانية. ولتخفيف وطأة هذه الضغوط بعض الشئ، طلبت الأمانة موافقة لجنة المالية على رصد ما يصل إلى 2.8 مليون دولار أمريكي من موارد التأخرات الحرة من القرار 2001/6، لتغطية

² الفقرة 107 من الوثيقة CL 128/3.

³ الفقرة 642 من الوثيقة CL 127/7.

⁴ الفقرة 79 من الوثيقة CL 127/14.

مصروفات الأمن في 2004-2005، علما باستمرار أن المنظمة ستبذل كافة الجهود لاستيعاب هذه التكاليف ضمن البرنامج العادي.

17- كذلك طُلب رسميا من اللجنة أن توافق على نقل ما تبقى من أي رصيد من المتأخرات لم يستخدم حتى 2005/12/31، إلى مرفق المصروفات الرأسمالية. ويجدر التذكير بأن اللجنة وافقت على هذا، من حيث المبدأ، في دورتها في سبتمبر/أيلول 2004، وحظي بموافقة المجلس في تقريره في نوفمبر/تشرين الثاني 2004⁵. وتقدر حاليا موارد المتأخرات غير المنفقة بنحو 5.7 مليون دولار أمريكي.

القرار المطلوب

18- وفقا للمادة 4-5(ب) من اللائحة المالية، يرجى من لجنة المالية الموافقة على نقل ما يصل إلى 6 ملايين دولار أمريكي من الباب الأول: السياسات العامة والتوجيه، والباب الثاني: البرامج الفنية والاقتصادية، والباب الخامس: الخدمات/المعاونة، إلى الباب الثالث: التعاون والشراكات (4.2 مليون دولار أمريكي)، والباب السادس: الخدمات المشتركة (1.8 مليون دولار أمريكي).

19- كذلك يطلب موافقة اللجنة على رصد ما يصل إلى 2.8 مليون دولار أمريكي من موارد المتأخرات الحرة، بموجب القرار 2001/6، لتغطية مصروفات الأمن غير المدرجة في الميزانية خلال 2004-2005.

20- وبغية التشغيل الفعال لمرفق المصروفات الرأسمالية، واتفقا مع خطة التمويل المعروضة في الخطة المتوسطة الأجل 2006-2011 وبرنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2006-2007، يرجى من اللجنة أيضا الترخيص بنقل أي رصيد لم يستخدم من موارد المتأخرات، بموجب القرار 2001/6، في 2005/12/31، إلى مرفق المصروفات الرأسمالية.

21- وقد تأثر جزئيا الأداء المتوقع للميزانية وعمليات النقل المطلوبة بعوامل خارجة عن تحكم المنظمة المباشر، بما في ذلك سعر صرف الدولار الأمريكي/اليورو المطبق في الأمم المتحدة مقابل سعر الصرف المستخدم في الميزانية، وتأثير سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل العملات بخلاف اليورو لعمليات البرنامج العادي للمنظمة. ولن يتسنى تحديد الأموال المنقولة بدقة إلا بعد الانتهاء من حسابات البرنامج العادي 2004-2005 في أوائل عام 2006.

22- وكما درج عليه التقليد، سيقدم المدير العام إلى لجنة المالية، في أول دوراتها في 2006، تقريرا عن المبالغ المنقولة على وجه الدقة.

⁵ الفقرة 54 من الوثيقة CL 127/REP.